



التوزيع : محدود
E/ESCWA/SD/89/11
٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠
ARABIC
الاصـل : بالانكليزية

160
204
- 6 MAR 1990

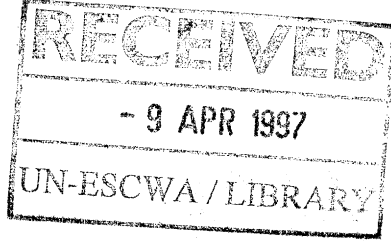


الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

شعبة التنمية الاجتماعية والسكان والمستوطنات البشرية



تقرير الى اللجنة

عن الدعم المقدم لمشاريع المساعدة الفنية من أجل النهوض بالمرأة

ESCWA Documents converted to CDs.

CD # 5

Directory Name:

CD5\SD\89_11.A

90-0128

Done by: ProgressSoft Corp., P.O.Box: 802 Amman 11941, Jordan

يتم صياغة أنشطة الاسكوا في مجال النهوض بالمرأة ضمن اطار استراتيجيات نيروبي المرتقبة للنهوض بالمرأة^(١) واستراتيجية الاسكوا للنهوض بالمرأة العربية بحلول عام ٢٠٠٠.

وتتناول هذه الأنشطة مختلف القضايا التي تتصل باحتياجات المرأة، ويمكن تقسيمها الى الفئات الثلاثة التالية:

١- الأنشطة التي تتناول تحسين وتعزيز مشاركة المرأة في عملية التنمية من خلال التدريب، وتوفير مهارات جديدة أو صقل المهارات الموجودة في المناطق الريفية والحضرية. وتهدف هذه المشاريع الى تحسين الاحوال المعيشية للمرأة لكي تسهم على نحو أفضل في المجتمع بوجه عام وفي اسرتها بوجه خاص. وهذه الأنشطة هي:

تنظيم أفرقة تعمل على أساس المساعدة الذاتية لتوليد الدخل من بين النساء الفقيرات في مصر (EGY/86/W01)؛ تنشيط المشاركة الشعبية للمرأة على مستوى القاعدة في العراق (IRQ/87/W01)؛ نشر تكنولوجيا الغاز الحيوي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية: النهوض بالمرأة في قرية الحبيل (PDY/88/W01)؛ مشاريع تجهيز الاغذية المدرة للدخل في الاردن (JOR/88/W01).

٢- الأنشطة التي تتناول تحديد احتياجات المرأة من خلال الدراسات الافرادية أو تقييم المشاريع؛ ومن بينها الأنشطة التالية: دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية في منطقة الاسكوا (RAB/80/W01)؛ النساء المدربات لمهارات صيانة الاجهزة الكهربائية (RAB/86/W03)؛ مشاركة المرأة في الصناعات الغذائية والنسجية: دراسة افردية (مصر، الاردن، الجمهورية العربية السورية، اليمن الديمقراطية، اليمن) (RAB/88/W02).

٣- الأنشطة التي تتيح معلومات للمرأة والحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الهيئات التي تعالج قضايا المرأة.

وهذه الأنشطة هي: دليل المرأة المهنية العربية للمشاركة في مشاريع التعاون الفني فيما بين البلدان النامية (RAB/84/W01)؛ دليل النساء العربيات للتشريعات الخاصة بقوانين الاحوال الشخصية، وقوانين واجراءات الأسرة والعمالة (RAB/86/W06)؛ تعزيز القدرة الاحصائية لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية (RAB/88/W01)؛ أثر السياسات السكانية على المرأة العربية (RMI/88/P06/32/05).

(١) تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة، التنمية، السلم، نيروبي، ١٥-٢٦ تموز/يوليو ١٩٨٥ (نشرة الأمم المتحدة، رقم المبيعات E.85.IV.10، الفصل الأول، الفرع الف).

يقوم صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة بتمويل جميع الأنشطة المذكورة أعلاه باستثناء المشروع الأخير «أثر السياسات السكانية على المرأة العربية»، الذي يموله صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتجدر الإشارة إلى ثلاثة من الأنشطة أعلاه، المشاريع RAB/88/W01 و RAB/88/W02، و PDY/88/W01، أنشطة مشتركة التخصصات وتقوم بتنفيذها مختلف شعب الاسكوا، وهي، الصناعة، والاحصاء، والموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا، وذلك تحقيقاً لمختلف التوصيات التي تنادي بدمج اهتمامات المرأة في برامج عمل اللجان الاقليمية.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمشاريع من الفئات الثلاث المذكورة أعلاه:

١- الأنشطة المتعلقة بتحسين وتعزيز مشاركة المرأة من التنمية الاقتصادية

(أ) تنظيم جماعات تعتمد على الذات من النساء الفقيرات (EGY/86/W01)

كان هذا المشروع، الذي اكتمل الآن، موجهاً نحو النساء الأقل حظاً من الاحياء ذات الدخل المنخفض من القاهرة. وقد بين هذا المشروع منهجية يمكن بموجبها مواءمة الخدمات المخططة مركزياً للمرأة وتكملها ببرامج المنظمات النسوية غير الحكومية وبالجماعات المعتمدة على الذات على مستوى القاعدة. كما أنه أسهم في تعزيز قدرة المنظمات النسوية وأوضح للنساء مدى اسهام الجماعات المعتمدة على الذات في تنويع انشطتهن.

واتاح المشروع للمرأة تلبية احتياجاتها بوجه خاص، واحتياجات مجتمعتها بوجه عام. كما شجعها على التغلب على المعوقات التي تواجهها واستغلال فرص العمل المتاحة لها في مجتمعتها المحلي وتحديد المهارات الاقتصادية التي يمكن اكتسابها لفتح مجالات جديدة لتوليد الدخل.

تم الاضطلاع بدورات تدريبية مختلفة في اطار المشروع في مجالات صيانة الاجهزة الالكترونية، والخياطة والحياكة الصناعية إلى جانب دروس محو الامية. كذلك تضمن التدريب عمليات الاصلاح الاساسية للالكترونيات والافجهزة التلفزيونية. وقد بدأ بعض النساء اللائي تخرجن من دورات الكهرباء الاساسية بالفعل في العمل ويحصلن على فوائد مالية.

وقد اسهم ذلك في زيادة ثقة المرأة بنفسها وشعورها بالرضا حيث أنها تقوم بتطبيق معرفتها في مجال اصلاح الاشياء في منزلها وبالنسبة لجيرانها.

(ب) تنشيط المشاركة الشعبية للمرأة على مستوى القاعدة (IRQ/87/W01)

يتناول هذا المشروع الفرق الريفية المتنقلة للتدريب في مجال أنشطة توليد الدخل للمرأة الريفية. وهو مشروع مكمل لمشروع أكبر لتقليل معدلات وفيات الرضع في القرى الريفية في العراق، يموله مؤسسة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ووزارة الصحة العراقية. وقد قام برنامج الخليج

العربي لدعم مؤسسات الأمم المتحدة الانمائية بتمويل هذا المشروع الذي بدأ العمل فيه في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩. كما قدم صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة اموالاً اضافية للتدريب في مجال المهارات المدرة للدخل، بما في ذلك إعداد المواد التدريبية والكتيبات التعليمية. ويتضمن المشروع اختيار خمس قرى يجري فيها ادخال هذا النشاط وخمس قرى لا يوجد فيها من هذا النشاط، وذلك في شكل فريق مراقبة لتقييم أثر هذه الأنشطة. وقد تم اختيار الاتحاد العام لنساء العراق لتنفيذ المشروع بسبب انتشار هيكله التنظيمي على المستويين الرأسي والافقي.

وفي اطار هذا المشروع تم بالفعل انجاز الأنشطة التالية:

تم اعداد وتطبيق برنامج عام للتدريب لـ ١٤٠ عضواً من اعضاء افرة المناطق الريفية. كذلك تم انجاز وتنفيذ برنامج متخصص لمجموعة مختارة من اعضاء الافرة. وبالإضافة الى اعداد ١٤ برنامجاً تدريبياً تخصصياً على مستوى القرية، تم في اطار المشروع اعداد ٤٠٠ نسخة من المحاضرات التدريبية لاستخدامها من قبل المشاركين.

كما أن خمسمائة نسخة من كتاب باللغة العربية عن دليل المرأة في مجال التدبير المنزلي في مراحل الطباعة النهائية لكي يستخدمه اعضاء الافرة والقيادات النسائية في القرى. ويجري، في اطار المشروع، تدريب ١٤٠ مشاركة في مجال مهارات توفير وتوليد الدخل.

(ج) نشر تكنولوجيا الغاز الحيوي في اليمن الديمقراطية: تطوير قرية الحبيل (PDY/88/W01)

يتمثل الهدف الرئيسي للمشروع أعلاه في مساعدة حكومة اليمن الديمقراطية في تحسين نوعية عيش سكان المناطق الريفية بوجه عام، والمرأة بوجه خاص. وهذا المشروع الذي تم الشروع فيه في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩، قد اتخذ من القرية موقعاً تدريبياً من أجل تكامل النواحي الاجتماعية والاقتصادية لهذه التكنولوجيا الجديدة عن طريق التثقيف الارشادي في مجال تربية الدواجن والزراعة وتجهيز الاغذية والصحة ومحو الأمية والاقتصاد المنزلي ورعاية الطفولة.

وقد تضمنت المرحلة الاولى من المشروع، التي اكتملت الآن، بناء ١٢ هاضمة والشروع في برنامج ارشادي للمرأة في القرية. وبالإضافة الى الهاضمات، اجريت بعض التجارب عن طريق بناء وحدة مبسطة للغاية لمعالجة المياه لاستخدام فاقد الماء للبدء في تكوين حديقة منزلية. وتعمل جميع الشبكات حالياً وتقوم بخدمة ١٩ أسرة. وقد جعلت هذه التكنولوجيا الجديدة الحياة اليومية للمرأة أكثر سهولة.

اشتركت النساء القرويات في جميع الأنشطة المذكورة أعلاه. فقد تم تدريب فريق من السكان المحليين على بناء منظومات الغاز الحيوي وصيانتها. كذلك تم، في اطار المشروع، تدريب النساء على تشغيل وحدات الغاز الحيوي.

تم تسجيل عمليات تشييد وتشغيل وحدات الغاز الحيوي على اشرطة الفيديو لتكون بمثابة مادة إعلامية للبلدان الأخرى داخل منطقة الاسكوا وخارجها.

وقد اسهم المشروع في رفع مستوى قدرات المهندسين والفنيين والعمال المهرة المحليين في معالجة تقنيات هذه الوحدات. وبعد انجاز المرحلة الاولى من المشروع تحسنت نوعية العيش في القرية.

أما المرحلة الثانية من المشروع، التي تتضمن بناء ١٠ هاضمات وما بها من ملحقات، فستبدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠. وسيتم بناء وحدة واحدة على الأقل كلياً بواسطة مهندسين من اليمن الديمقراطية تحت اشراف خبراء استشاريين من الاسكوا.

(د) مشروع تجهيز الاغذية المولد للدخل (JOR/88/W01)

سبق للاسكوا أن اجرت دراسة جدوى لتقييم قابلية هذا المشروع للاستمرار. وقامت الدراسة بتقييم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية التي تؤثر في انتاج الاغذية الجاهزة. وبناء على نتائج هذه الدراسة قام صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة بصياغة هذا المشروع والموافقة على تمويله. ويهدف المشروع الى انشاء شركة صغيرة للأغذية الجاهزة قابلة للاستمرار من الناحية التجارية، وقادرة على توفير معدل منتظم من الايرادات للأنشطة الانمائية التي يضطلع بها الاتحاد العام للنساء الاردنيات. ويسير المشروع بتقديم ملحوظ.

٢- تحديد احتياجات المرأة

(أ) دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية في منطقة الاسكوا (RAB/80/W01)

تم، في اطار هذا المشروع الذي اكتمل الآن، الاضطلاع بعدة دراسات افرادية عن دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية في منطقة الاسكوا. وكمتابعة للمشروع، قام صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة بتمويل اجتماع فريق خبراء تم عقده بالتعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في القاهرة في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩. وحضر الاجتماع ٢٥ خبيراً من ثمانية من بلدان الاسكوا، اضافة الى خبراء استشاريين من السودان وتونس.

وقدمت في الاجتماع سبع ورقات تضمنت الموضوعات التالية:

- (١) دور المرأة العربية في الاقتصاد الريفي: منظور اقليمي؛
- (٢) مشاركة المرأة الريفية في التنمية: دراسة افرادية لمصر؛
- (٣) مشاركة المرأة الريفية في التنمية: دراسة افرادية للاردن؛
- (٤) مشاركة المرأة الريفية في التنمية: دراسة افرادية للعراق؛
- (٥) شروط نجاح برامج الارشاد: منظور اقليمي؛
- (٦) تقييم برامج الارشاد الخاصة بالمرأة الريفية: دراسة افرادية لمصر؛
- (٧) شروط نجاح برامج الارشاد: دراسة افرادية للبنان.

ودارت في الاجتماع مناقشات مثمرة تمخضت عنها توصيات ناجحة. وقد تم طبع التقرير الختامي للاجتماع وعمم على جميع المشاركين، وعلى صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة وغيره من اجهزة الأمم المتحدة. ويجري تحرير اعمال الاجتماع (باللغة العربية)، ويتوقع أن تصدر في الربع الأول من عام ١٩٩٠.

(ب) النساء المدربات في مجال مهارات صيانة الاجهزة الإلكترونية (RAB/86/W03)

يتسم الطلب على القوى العاملة في المنطقة بمعدل عال للبطالة بين العمال غير المهرة في أن العرض في بعض بلدان المنطقة، أي البلدان الخليجية المنتجة للنفط، يعتمد اعتماداً كلياً تقريباً على العمالة الماهرة المستوردة، التي تقوم بتوظيفها من خارج المنطقة وكذلك من البلدان العربية الأخرى. ان استيراد العمال المهرة على نطاق واسع من بلدان خارج الاسكوا يؤدي، على ما يبدو، الى تناقض العائدات من حيث نقل المعرفة والمهارة بسبب الحواجز اللغوية والثقافية، فضلاً عن نهج تسليم المفتاح لكثير من المشاريع. كما أن تنقل العمال المهرة داخل المنطقة، رغم كونه أقل صعوبة من الناحية الاجتماعية بالنسبة للبلدان المستقبلية، يخلق مشاكل اجتماعية واقتصادية بالنسبة للمرأة التي يتركها زوجها في بلد المنشأ. وعلاوة على ذلك، فهو يحرم بلدان المنشأ من المهارات القيمة اللازمة لجهودها الانمائية. وقد اسهم هذا التنقل غير الخاضع للسيطرة للعمال المهرة في زيادة الإختلال النسبي لموارد البلدان المستقبلية والبلدان المرسله في المنطقة.

وبالتالي، فهناك حاجة ماسة الى ايجاد مصادر جديدة لتوفير العمال المهرة في مختلف المهن الفنية. اذ وضعت طائفة متنوعة من الدورات التدريبية للعمال المهرة. ومع ذلك فان الجهود الرامية الى اشراك المرأة في سوق العمال الماهرة لا تزال مبعثرة وضئيلة. وهناك حاجة واضحة الى تكثيف الجهود في هذا الاتجاه من أجل ضمان مشاركة أكثر فعالية للمرأة في سد هذا النقص في العمالة.

ان السكان من النساء في المنطقة على استعداد في هذه المرحلة للقيام بدور فعال في ميدان العمالة الفنية. اذ أن اعداد اللائي يكملن تعليمهن المتوسط والثانوي واللائي يبحثن عن العمل خارج البيت تزداد بشكل مطرد. كما أن المرأة تسعى الى ايجاد فرص التدريب في ميادين جديدة وحديثة من أجل الحصول على دخل لتلبية احتياجاتها الاقتصادية.

ونتيجة لما سبق، قامت الاسكوا بصياغة مشروع مقترح لتقييم امكانات وضع برنامج تدريبي اقليمي للمرأة. وقدم المشروع الى الدورة التاسعة عشرة للجنة الاستشارية لصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة في آذار/مارس ١٩٨٦. وبعد استعراض وثيقة المشروع، قامت اللجنة الاستشارية بتوفير الاموال اللازمة لاجراء دراسة افراية سابقة لتنفيذ المشروع استناداً الى الخبرة المكتسبة من مشروع سابق في الاردن هو، «مهارات صيانة الاجهزة الكهربائية». ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة الافراية في تسهيل وصول المرأة الى المزيد من فرص العمل أو المشاريع الصغيرة في مجال المهن غير التقليدية التي تلائم احتياجات بلدان غربي آسيا.

وسيوفر المشروع التدريب للنساء الحاصلات على المؤهلات الدراسية على المستويين المتوسط والأدنى على الصعيد المحلي. ويلاحظ أن المرأة التي سيتم تدريبها على المستوى المحلي ستبحث عن فرص العمل في سوق العمالة الماهرة أو تصبح ربة بيت أو مدرسة ترغب في دراسة المعدات الكهربائية التي تستخدمها بشكل منتظم.

(ج) مشاركة المرأة في الصناعات الغذائية والنسجية (RAB/88/W02)

يكتسب قطاع الصناعات التحويلية في منطقة الاسكوا أهمية خاصة في الاستراتيجيات الانمائية. ولذا فإن شعبة التنمية الاجتماعية والسكان والمستوطنات البشرية التابعة للاسكوا قد بدأت في المشروع اعلاه، بالتعاون مع شعبة الصناعة بالاسكوا، بوصفه نشاطاً مشتركاً التخصصات. وكان الهدف الرئيسي للمشروع، الذي لا يزال في مراحله الأولى، هو دراسة دور المرأة ومدى مشاركتها في صناعتين هما: الصناعات الغذائية والصناعات النسيجية. وقد تم اجراء خمس دراسات افرادية وطنية (الاردن، مصر، اليمن الديمقراطية، الجمهورية العربية السورية، العراق). وقيمت الدراسات الافرايدية الفرص الموجودة للنهوض بالمرأة والمشاكل التي تواجهها بوصفها عاملة ودروها الاجتماعي كام وفرص التدريب المتاحة لها.

ستدرج نتائج الدراسات الافرايدية الخمس في دراسة افرادية اقليمية واحدة. وسيشكل هذا النتائج اساساً هاماً لصنع القرارات المتعلقة بسياسات تحسين وتعزيز مشاركة المرأة في القطاع الصناعي في المنطقة. وسيؤدي ذلك الى استحداث برامج تدريبية لتحسين انتاجية المرأة. كما أن هذا النشاط سيتمخض عن مشروع للمساعدة الفنية بالنسبة للمرأة في الصناعات المذكورة اعلاه.

٣- تجميع البيانات ونشر المعلومات عن المرأة وبالنسبة لها

(٢) دليل المرأة المهنية العربية للتعاون الفني فيما بين البلدان النامية (RAB/84/W01)

يهدف هذا المشروع الى تحديد خبرات قدرات على الاضطلاع بمهام ومشاريع في بلدانهم والبلدان العربية الاخرى، وكذلك البلدان النامية الاخرى.

والنتاج الرئيسي لهذا المشروع عبارة عن دليل للمرأة المهنية العربية سيتم اعداده باللغتين العربية والانكليزية من أجل تلبية الاحتياجات الاقليمية والدولية. وسيتم استكماله بصورة مستمرة بالمعلومات التي يجري تصحيحها في النشرات وكذلك في الاسطوانات على الاجهزة التي تطلبها. وقد ادرج استكمال الدليل في البرنامج العادي للاسكوا الخاص بالمرأة في التنمية، وذلك لضمان استكماله بشكل منتظم ومتواصل. وتجري الآن طباعة النسخة العربية من الدليل، وهي تحتوي على ٦٨٠ قيداً للنساء المهنيات العربيات، وسيتم طباعة النسخة الانكليزية بحلول حزيران/يونيو ١٩٩٠.

(ب) دليل المرأة العربية حول التشريعات المتصلة بقوانين الاحوال الشخصية وقوانين الأسرة

والعمالة واجراءاتها (RAB/86/W06)

تم، في اطار هذا المشروع، اعداد دليل اقليمي للعمال العرب، بقدر من التعاون من منظمة العرب العربية. وفي الوقت نفسه، تم اعداد دليلين وطنيين لقوانين الاحوال الشخصية والأسرة وقوانين العمل في العراق بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق. وانجزت هذه الدلائل في عام ١٩٨٧. وسيتم، خلال فترة تمديد للمشروع يموله صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة، تبسيط هذه الدلائل وطباعتها بكميات كبيرة من اجل التوزيع. ويقوم خبير استشاري متخصص في تعليم الكبار وله خلفية قانونية باعادة كتابة الكتيبات بلغة عربية مبسطة لكي تخدم الجماعة المستهدفة.

(ج) تعزيز القدرة الاحصائية لزيادة مشاركة المرأة من التنمية (RAB/88/W01)

تنفيذاً لقرار الجمعية العامة ١٠٥/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن ادماج اهتمامات المرأة في برامج عمل اللجان الاقليمية، قامت الاسكوا بادخال عدة أنشطة مترابطة لتعزيز المؤشرات والاحصاءات الخاصة بحالة المرأة في منطقة الاسكوا. وهذه الأنشطة التي نفذت في اطار المشروع أعلاه، كانت تتألف من ثلاثة أهداف رئيسية. وتناول الهدف الاول تقييم المؤشرات الموجودة. والمؤشرات المقترحة في اجتماع للاحصائيين والعلماء الاجتماعيين والمسؤولين الحكوميين. وتناول الهدف الثاني وضع قاعدة للبيانات بشأن القوى العاملة من النساء. اما الهدف الثالث فقد تناول تقديم المساعدة الفنية الى الجهاز الاحصائي المركزي في اليمن الديمقراطية.

يتضمن الهدف الاول، الذي انجز الآن، فريقاً عاملاً معنياً بتطوير المؤشرات وتحسين الاحصاءات الخاصة بوضع المرأة.

وقد عقد اجتماع الفريق، الذي نظمته شعبة التنمية الاجتماعية والسكان والمستوطنات البشرية وشعبة الاحصاء بالاسكوا، بالتعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في القاهرة في الفترة من ١٥ الى ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩. وقد شارك في هذا الاجتماع ثلاثة وعشرون خبيراً من ثمانية من بلدان الاسكوا زائداً خبير واحد من المكتب الاحصائي للأمم المتحدة يمثل أيضاً صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

وقد شملت الورقات التسع التي قدمت في الاجتماع القضايا الاقليمية والدراسات الافرايية الوطنية التالية:

- تحسين المفاهيم والطرق المستخدمة في اعداد البيانات والمؤشرات المتصلة بالمرأة في منطقة الاسكوا؛

- تحسين الاحصاءات الخاصة بالمرأة والمستخدم في مسح الأسر في منطقة الاسكوا؛

- المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية المقترحة التي تعكس أحوال المرأة في منطقة الاسكوا؛
- تقييم الاحصاءات والمؤشرات الخاصة بالمرأة في بلدان مختارة في منطقة الاسكوا: دراسات افرايدية للبحرين؛
- دراسة افرايدية لمصر؛
- دراسة افرايدية للعراق؛
- دراسة افرايدية لليمن الديمقراطية؛
- دراسة افرايدية للصفة الغربية وقطاع غزة.

وصدر التقرير الختامي باللغة العربية وتم توزيعه على المشاركين وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة والمكتب الاحصائي للأمم المتحدة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وغير ذلك من مؤسسات الأمم المتحدة. وستتم ترجمة التقرير الى اللغة الانكليزية ويوزع على مؤسسات الأمم المتحدة المعنية.

ويجري حالياً تحرير اعمال الاجتماع ويتوقع ان تصدر في آذار/مارس ١٩٩٠.

ويتضمن الهدف الثاني، الذي ينفذ مع قسم العمل التابع لبرنامج السكان، تجميع قاعدة للبيانات بشأن مشاركة المرأة في القوى العاملة. وقد تم بالفعل تجميع البيانات ومعالجتها بالحاسب الالكتروني. وسيطبع التقرير الختامي في آذار/مايس ١٩٩٠.

أما الهدف الثالث الذي يشكل مساعدة اضافية للمشروع الجاري (PDY/84/W01)، فهو الان تحت التنفيذ. وقد قامت خبيرة في أخذ العينات بمساعدة الجهاز الاحصائي المركزي لليمن الديمقراطية في وضع جداول البيانات في صيغتها النهائية وتحليلها وأنعت مهمتها في ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ تاركة ١٠٠ جدول نهائي جاهزة للتحليل. وسيتم ايضاد خبير استشاري في العلوم الاجتماعية في شباط/فبراير ١٩٩٠ لاجراء التحليل النهائي. (وقد قام صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة بتقديم الاموال اللازمة للخبيرين الاستشاريين اعلاه في اطار المشروع RAB/88/W01). وسيبدأ تحليل البيانات في نهاية شباط/فبراير ١٩٩٠ وينتهي في آيار/مايو ١٩٩٠. ومن المقرر أن يبعث التقرير الختامي للطباعة بحلول تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠.

(د) المبادرات الانمائية للاسكوا (RAB/89/W01)

يتعاون صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة منذ عام ١٩٧٨ مع اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا في ما يزيد على ٣٠ مشروعاً. ويسعى كثير من هذه المشاريع لاقامة قاعدة للبيانات بشأن المرأة والتنمية في المنطقة، أو لتصميم وتجريب نماذج لدعم المرأة في المنطقة من أنشطتها الانمائية.

ويبين استعراض أجري مؤخراً بعض نواتج التعاون في المشاريع المشتركة بين صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة والاسكوا، بما في ذلك:

١- دراسات افرادية للانشطة الاقتصادية للمرأة الريفية في العراق والاردن ومصر.

٢- دراسات افرادية و/أو نماذج لتمكين المرأة من الاضطلاع بمشاريع الصناعات اليدوية القابلة للاستمرار؛ أو دخول مهن غير تقليدية كاصلاح وصيانة الاجهزة الالكترونية، أو تدريب المدربات للاضطلاع بتعليم الطفولة المبكرة في المنطقة.

٣- نشر دراسة عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في البحرين.

ولا تزال قاعدة البيانات هذه تتنامى بدعم من صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة للمشاريع التي تنفذها الاسكوا وعدة مشاريع جارية، بما فيها المشاريع التي:

١- تعزز القدرة الاحصائية للحكومات لتشجيع مشاركة المرأة في التنمية عن طريق ادخال المؤشرات في النظم الاحصائية الوطنية.

٢- تستحدث بيانات بشأن المشاركة الحالية للمرأة في الصناعات الغذائية والنسيجية.

٣- تستحدث بيانات بشأن المرأة في اليمن الديمقراطية.

وفي حين أنه يتم الابلاغ عن مشاريع الاسكوا هذه التي يمولها صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة من خلال الدورات التدريبية والنشرات، فإن القيمة الكاملة لقاعدة المعلومات هذه عن المرأة لن تتحقق ما لم تصبح سهلة الوصول على نطاق واسع بالنسبة للمستعملين المحتملين. فمن جهة، لم تعد الوثائق الا باللغة العربية، كما أنها ليست سهلة الوصول على نطاق واسع بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة أو لبعض المانحين الآخرين في المنطقة. ومن جهة أخرى يلاحظ أن التوزيع داخل المنطقة يقتصر نوعاً ما على الذين يحضرون حلقات تدريبية معينة أو يتلقون التقارير. وفي الوقت نفسه، تجرى تطورات ذات صلة على مستوى مؤسسي. فالمنظمات النسائية على الصعيدين الوطني والاقليمي، التي تتلقى في بعض الحالات المساعدة من أنشطة الاسكوا التدريبية التي يمولها صندوق الأمم المتحدة

الانمائي للمرأة، ما فتئت تزيد من قدراتها وتسعى للقيام بدور الوديع والناشر للمعلومات ومستعملاً لهذه المعلومات لأغراض التخطيط والدعم. ومن بين هذه المنظمات، على سبيل المثال، طلب نادي صاحبات الاعمال والمهن بعمّان دعم صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة لإنشاء مركز للمعلومات والتوثيق والدراسات. ولاحظ النادي في طلبه أنه على الرغم من أن نوعية البيانات والمعلومات الاحصائية الخاصة بالمرأة قد تحسنت مؤخراً، فإن هذه البيانات والمعلومات مبعثرة في العديد من النشرات والدراسات التي لا تتوافر بسهولة للوكالات الحكومية ومقرري السياسات والباحثين والمنظمات النسائية. لذلك فلا بد من تجميعها وفحصها للتحقق من دقتها واتساقها. وهذه البيانات قد تشمل المرأة في التعليم، والمهن، والمشاركة في العمل حسب القطاع وصاحب العمل، والمؤشرات الديمغرافية، وكثيراً من المجالات الأخرى.

كذلك ينبغي أن يتم استكمال المعلومات الاحصائية الخاصة بالمرأة لمراقبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على المرأة. كما ينبغي أن تجري دراسات ميدانية محددة تستهدف قطاعات معينة من المجتمع في مواقع معينة. ونادراً ما يتم اجراء هذه الدراسات الكمية الميدانية بشأن احوال المرأة على الرغم مما لها من أهمية.

وعلى الصعيد الاقليمي، تقوم عدة لجان اقليمية بوضع نظم للمعلومات ترمي الى تجميع المعلومات الموجودة في شكل يستهدف احتياجات المستعملين، وسد الفجوات في قاعدة البيانات الموجودة. وتعد شبكة المعلومات النسائية لآسيا والمحيط الهادي والجهود الناشئة لإنشاء مصرف للبيانات الخاصة بالمرأة والتنمية في افريقيا مثالين لذلك. وفي حين أن الاسكوا تقوم بالفعل بتنفيذ بعض نواحي نظام معلومات لغربي آسيا، مثل اعداد الدليل المذكور أعلاه للمرأة المهنية العربية للمشاركة في مشاريع التعاون الفني فيما بين البلدان النامية (RAB/84/W01)، فإنها تود أن توسع جهودها في هذا المجال.

يهدف هذا المشروع الى أن يقيم فيما بين مؤسسات المناطق وبالنسبة للاسكوا وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة قدرة وصول واستخدام قاعدة البيانات والخبرة المكتسبة من المشروع بشأن المرأة والتي تتطور في المنطقة للأهداف التالية:

- ١- إنشاء مركز نسائي نموذجي للمعلومات والتوثيق لتوفير التعليم والدعم بشكل مستمر.
- ٢- تسهيل الاتصال وتنمية البرامج من خلال ايجاز وترجمة الدراسات الافراية والوثائق الاساسية التي تصدر في إطار مشاريع الاسكوا التي يمولها صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة.
- ٣- تقوية قدرة الاسكوا على تلبية احتياجاتها الاعلامية.

بدأ هذا المشروع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، ولا يزال تحت التنفيذ.

(هـ) أثر السياسات السكانية على المرأة العربية (RMI/88/P06/23/05)

نفذ هذا المشروع، الذي يموله صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بالتعاون مع الاتحاد العام للنساء العربيات. وهو يتألف من ندوة حول السياسات السكانية في المنطقة ضمن الإطار الاقتصادي والاجتماعي المعاصر. وقام خمسة عشر خبيراً، يشكلون نهجاً متعدد التخصصات بتقييم الوضع الديمغرافي الراهن في المنطقة في ضوء الأحوال الاقتصادية الاجتماعية السائدة. كما حددوا السياسات السكانية ذات الصلة وأثرها على المرأة العربية ودورها في مجالي الانجاب والانتاج. وأولي اهتمام خاص لدور المنظمات النسائية غير الحكومية بوجه عام والاتحاد العام للنساء العربيات بوجه خاص في مجال الأنشطة السكانية. وحضر هذه الندوة ستة وعشرون خبيراً من ستة من بلدان الاسكوا. وقدمت في الندوة تسع ورقات تضمنت المجالين التاليين:

١- المجال الأول: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لسياسات الخصوبة

- سياسات الخصوبة وآثارها على الهيكل السكاني ودور المرأة العربية في إطار هذه السياسات: منظور اقليمي؛
- أثر السياسات المشجعة للانجاب على المرأة العربية: دراستان افراديتان للعراق وفلسطين؛
- أثر سياسات الحد من السكان على المرأة العربية: دراستان افراديتان لمصر وتونس.

٢- المجال الثاني: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لسياسات الهجرة

- أثر الهجرة الدولية وعودة المهاجرين على المرأة العربية: منظور اقليمي؛
- أثر الهجرة الدولية وعودة المهاجرين على المرأة العربية: دراستان افراديتان لـلاردن ومصر؛
- أثر الهجرة بسبب الحرب على المرأة العربية: دراسة افرادية للبنان.

طبع التقرير الختامي للندوة وتم تعميمه على جميع المشاركين وصندوق للأمم المتحدة للسكان ووكالات الأمم المتحدة. وتجرى الآن تحرير اعمال الندوة ويتوقع أن تبدأ طباعتها في الربع الأول من عام ١٩٩٠.

٤- الأثر العام لمشاريع المساعدة الفنية على تنمية المرأة

يرتبط الأثر العام للمشاريع أعلاه بالفئات الثلاث التي تتجمع فيها هذه المشاريع. فالمشاريع التي تنفذ على المستوى القطري ستساعد في تنمية المهارات الاقتصادية للمرأة في قطاعات مختارة. كما ستساعد في تحديد متطلبات زيادة مشاركة المرأة في الاقتصاد، في القطاعين الرسمي وغير الرسمي، أو من خلال القطاعين العام والخاص، أو المنظمات والأجهزة العامة وغير الحكومية. كذلك ستسترعي المشاريع انتباه المخططين والمنظمات النسائية والهيئات الوطنية والإقليمية والدولية الى المعلومات المتاحة عن المرأة العربية والمهام التي يجب أن يتم الاضطلاع بها لاكمال المعلومات الناقصة.

وعلى المستوى الشخصي، ستعزز ثقة المستفيدين من هذه المشاريع بانفسهم بمجرد تنفيذهم للأنشطة المساعدة الذاتية بشكل جماعي ومعرفة طريقة تحديد فرص العمالة المتاحة والأنشطة المدرة للدخل. كذلك يتوقع أن تؤدي المشاريع الى تحسين الصحة البدنية والعقلية للنساء العاملات من خلال تخليصهن من بعض مسؤولياتهن التي فيها مضیعة للوقت والطاقة.

كذلك فان هذه المشاريع ستعرف المرأة على تكنولوجيات زراعية جديدة ومناسبة تتصل بالمناطق الريفية من شأنها أن تزيد من نطاق معرفتها العملية، كما سيتبين لها أهمية التكنولوجيا في الحياة الحديثة.

أما الأثر غير المباشر لهذه المشاريع فيتمثل في زيادة مشاركة المرأة التي تسهم في تنفيذها، وذلك عن طريق اشراك المرأة في الأنشطة المجتمعية التي تضطلع بها التعاونيات المحلية وغيرها من المؤسسات المتاحة في المجتمع المحلي على مستوى القاعدة.

٥- العقبات التي واجهت تنفيذ المشاريع المذكورة أعلاه

فيما يلي بعض العقبات التي تمت مواجهتها اثناء صياغة و/أو تنفيذ المشاريع أعلاه:

(أ) لا تزال العقبات الرئيسية هي المعلومات المحدودة عن الخبراء المؤهلين المتاحين. فكثير ما تحدث هذه المشكلة تأخيراً في تنفيذ خطة العمل على النحو المحدد في وثيقة كل مشروع. لذلك فلا بد من التغلب الى حد كبير على هذه المشكلة بالذات طالما أن النسخة العربية من دليل الاسكوا للمرأة العربية المهنية قد اكتمل.

(ب) والعقبة الرئيسية الثانية التي تمت مواجهتها هي الوقت اللازم لتعيين الخبراء الوطنيين من قبل حكوماتهم، فهذا الوقت يتباين بدرجة كبيرة مما يؤدي الى حدوث تأخير لفترات تزيد عن الفترات المتوقعة في اطار خطة عمل كل مشروع.

(ج) تلاقى المشاريع الوطنية بعض العقبات بسبب الاجراءات غير المرتقبة الرسمية التي لم يكن بالمستطاع التنبه لها عند الصياغة الاصلية لخطة المشروع.

(د) وأخيراً هناك عقبات تتم مواجهتها في ضمان سهولة الاتصال بين الخبير الاستشاري والوكالة المنفذة الحكومية أو غير الحكومية واسكوا بوصفها الوكالة المنفذة. وتقوم المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بدور هام في سد هذه الفجوة في الاتصالات.

ان العقبات التي تواجه تنفيذ المشاريع ليست عقبات رئيسية بوجه عام. اذ يتم التغلب على معظمها من خلال التخطيط الاكثر واقعية واكتساب الخبرات الاساسية والميدانية.



